

دراسة جدوى مدرسة خاصة

يعد مشروع مدرسة خاصة من أهم المشروعات التي يمكن أن تقام، لأنّ التعليم هو السبيل للتنمية الذاتيّة، وهو طريق المستقبل للمجتمعات، فالمدرسة تساهم في الرقي بالمستوى التعليمي لكافة الأفراد، وصفل شخصيّة الفرد وإبراز مهاراته ومواهبه وتوجيهه إلى الطريق الصحيح، لذا يعد مشروع مدرسة خاصة من أنبل المشاريع، فالمدرسة هي البيت الثاني الذي يمدّ الطلبة بالعلم والمعرفة، حيث إنّها تشارك الوالدين بتربية أطفالهم وإغنائهم بالقيم المثلى، وفيما يأتي سيتم إدراج دراسة جدوى لمشروع مدرسة خاصة:

اسم المدرسة الخاصة

يعتبر اسم المدرسة الخاصة من الأمور المهمة في مرحلة التأسيس، فهي الخطوة الأولى من أجل الانطلاق وإنشاء المدرسة، ولا يُدّ من استخدام اسم تجاري جذاب وذكي ولا يُنسى؛ لأنّ الاسم هو أول ما يراه الناس، حيث إنّ الاسم الجذاب يعني في الواقع الاسم الذي يترك انطباعًا أوليًا جيدًا لدى القراء، ويعد الاسم البسيط وسهل الفهم خيارًا جيدًا لذلك، ومن الجدير بالذكر أنّه ينبغي اختيار اسم يسهل قراءته وتهجئته ولا يحتوي على كلمات صعبة، ويتصل بالمجتمع، ومن الأمثلة على أسماء مدارس خاصة: براعم خضراء، أو خطوة إلى الأمام، أو شجرة التعلم. [مراجع:1](#)

موقع المدرسة الخاصة

أما عن مكان إنشاء المشروع فهناك شروط معيّنة للموقع، حيث يتوجب اختيار موقع مناسب لتوفير بيئة صحية سليمة بعيدة عن الخطر بالنسبة للتلوث والحوادث، ومن الأفضل في اختيار موقع المدرسة مراعاة السلامة والأمن للطلاب، وإمكانية الوصول لها، ومستوى الضوضاء، كما يتوجب الاطلاع على الفئة العمرية الغالبة في المنطقة، ومعرفة أماكن المدارس الخاصة الأخرى في المنطقة وطريقة توزيعها وقربها، وفيما يأتي سيتم بيان بعض من الشروط لاختيار موقع المدرسة، وهي كالتالي: [مراجع:2](#)

- أن يكون الموقع بعيدًا عن طرق المواصلات الرئيسية، وذلك من أجل تجنب الحوادث والضجيج.
- أن يكون موقع المدرسة مزودًا بالمياه وتصريف الفضلات.
- أن يكون الموقع بعيدًا عن المطار، وخطوط نقل الضغط العالي، والسكك الحديدية.
- اختيار موقع قريب من المكاتب والمستشفيات ونقاط الإطفاء، وذلك لمعالجة كافة الأمور التي تتعرض لها المدرسة.
- الابتعاد عن الأماكن التي كانت مستعملة للقمامة.
- ألا يكون يحتوي موقع المدرسة على تضاريس صعبة كالنل أو واد أو مستنقع.
- الابتعاد عن المستودعات القابلة للاشتعال، حتى لا يتعرض الطلاب لأي إصابات.
- سهولة المواصلات، مما يعطي شعورًا بالأمان والاستقرار، ويمنح الوالدين إحساسًا بالراحة والطمأنينة على أولادهم.

مساحة المدرسة الخاصة

إنّ مساحة مشروع مدرسة خاصة ينبغي أن تكون مناسبة، وألا تقل عن 2500 متر مربع، بحيث تشمل ساحة المدرسة التي ينبغي ألا تقل عن 200 متر مربع، ومساحة كافية للمرافق والمعدات والأجهزة، والغرف الصفية، بالإضافة إلى قسم للإدارة، وقسم للمحاسبة، وقسم للمعلمين، وقسم لمختبرات الحاسوب، وقسم لمختبر العلوم، فإذا كانت المدرسة ابتدائية يجب ألا تقل مساحتها عن 2750 متر مربع، أما إذا كانت المدرسة ثانوية يجب ألا تقل مساحة الموقع عن 3200 متر مربع.

التسجيل القانوني للمدرسة الخاصة

وهو من الأمور التي يقوم بها صاحب المشروع، حيث ينبغي أن يقوم بتأمين الرخصة للمدرسة وتسجيلها بشكل قانوني، ويكون التسجيل حسب البلد وقوانينه وتشريعاته، فهذه الطريقة تضمن أن يكون العمل نظامياً ورسمياً، ويجعل صاحب المدرسة محميّ بقوانين الدولة منعاً من استغلاله أو وقوعه في أمور تخالف القوانين، ويحتاج من أجل تسجيل المدرسة إلى عدة وثائق وهي كالاتي: [مراجع 3:](#)

- صورة عن البطاقة الشخصية إذا كان المؤسس شخصاً طبيعياً.
- إحضار كتاب من السفارة المعنية مصدقاً من وزارة الخارجية إذا كان المؤسس أجنبي.
- شهادة عدم محكومية للمؤسس.
- بيان عن مصادر تمويل المدرسة.
- شهادة الاسم التجاري للمدرسة.
- الحصول على إذن أشغال ساري المفعول.
- تجهيز مخطط موقع تنظيمي ومخطط لموقع الأرض.
- صورة عن سند ملكية العقار أو عقد استئجاره.
- بيان الأعمال والوظائف السابقة التي شغلها مدير المؤسسة المرشح.
- إنشاء عقد أولي مع طبيب معتمد من أجل تقديم كافة الخدمات الصحية للطلاب داخل المدرسة.
- التعهد بعدم الإعلان عن بدء تسجيل الطلبة أو استلام الرسوم أو ممارسة أي نشاط في المدرسة قبل الحصول على الموافقة المبدئية.

تكلفة مدرسة خاصة

إن مشروع مدرسة خاصة هو من المشاريع الناجحة، ولكنه يحمل كلفة عالية بسبب كلفة العقار وتجهيزه بالديكور المناسب والمعدات والأدوات التي لها سعر غالٍ، حيث في أغلب الأحيان تكون تكلفة إنشاء مدرسة خاصة صغيرة الحجم حوالي 300 ألف دولار إلى 500 ألف دولار، كما تبلغ تكلفة بناء مدرسة حديثة كبيرة ذات معايير دولية حوالي 10 ملايين دولار، فهذه التكلفة تغطي تكلفة تسوية الموقع وإنشاء المباني، وإنشاء طرق الوصول وكافة التجهيزات المطلوبة، ومن أهمية الحديث حول تكلفة المدرسة الخاصة سوف يتم بيان تكاليف المشروع بالتفصيل: [مراجع 4:](#)

- التكاليف الاستثمارية وهي التكاليف اللازمة لإنشاء المدرسة وتشمل رأس المال، والديكور، وتكلفة العقار وتسجيله قانوني.
- تكاليف التشغيل وتشمل أجرة المحل إذا كان مستأجر، ورواتب الموظفين والمعلمين، وفواتير الماء والكهرباء والإنترنت.
- تكاليف الصيانة وتشمل صيانة كافة المعدات التي تعرضت للعطل، بالإضافة إلى صيانة الدورية في كل عام.
- تكاليف المعدات والأجهزة الكهربائية والأجهزة الإلكترونية، حيث تحتاج المدرسة إلى عدد كبير من المعدات والأجهزة في بداية إنشائها، وتختلف تكلفة المشتريات من معدات وأدوات من عام إلى آخر.

الأدوات والمعدات اللازمة لمدرسة خاصة

يجب أن يتم توضيح المعدات اللازمة المستخدمة في تأسيس المشروع، حيث إنّ مشروع مدرسة خاصة يحتاج إلى العديد من الأدوات الأساسية والثانوية من أجل نجاح سير العملية التعليمية، لذا يجب أن يتم ذكرها وتوضيحها داخل دراسة جدوى مدرسة خاصة، وفيما يأتي نبين بعضاً من الأدوات المستخدمة:

- ملابس موحدة للطلاب تحمل شعار المدرسة.
- طاولات ومقاعد مناسبة للطلبة والمعلمين.
- الآلات الرياضية الخاصة بالنشاط الرياضي.
- كتب المنهاج المدرسي لمختلف الصفوف التعليمية.
- الكتب والمطبوعات والمواد الرقمية باللغتين الإنجليزية والعربية لمكتبة المدرسة.
- الأدوات اللازمة لسير العملية التعليمية مثل السبورة والأقلام وغيرها.
- المرافق الأساسية مثل دورات المياه، وخزانات حفظ المياه، والكافتيريا وغيرها.
- الأجهزة الرقمية والتي تشمل السبورة التفاعلية، وأجهزة العرض، والطابعات.
- حافلات للنقل، بحيث يمكن التعاقد مع إحدى الشركات لتوفير حافلات لنقل الطلاب.
- أدوات مختبر العلوم وتشمل كلاً من الميزان الكيميائي، والمجهر، والأنابيب، والمكثفات وغيرها.
- أدوات المقصف المدرسي، ويشمل ثلاجة، ومغسلة، وطاولة لمساء السطح، وخزائن لحفظ المواد الغذائية وغيرها.
- معدات مختبر الحاسوب، بحيث يجب امتلاك المدرسة لعدد كبير من الحواسيب والطابعات بحيث تكفي لعدد الطلاب في كل صف دراسي.
- أدوات الإسعافات الأولية للطلاب، وتحتوي على محلول مطهر، وميزان حرارة، وقاطع للزيف، وشاش معقم، وبلاستر، ومقص، وغيرها العديد من الأدوات.

العمالة المطلوبة لمدرسة خاصة

ينبغي أن يتواجد في دراسة الجدوى لمدرسة خاصة العمالة اللازمة من أجل البدء بالمشروع، حيث ينبغي تحديد عدد العمال المطلوب ودورهم في المشروع، وتتمثل كالاتي [1.مراجع5:](#)

- **مدير المدرسة:** ويكمن دوره في قيادة المعلمين، ومساعدة الطلاب على حل مشاكلهم، والمحافظة على المدرسة وتطويرها بكافة الإمكانيات، فهو أهم شخص في المدرسة، كما يعد المثل الأعلى الذي يحتذى به الطلاب والمعلمون.
- **موظفة استقبال:** ويكمن دورها في القيام بجميع المهام والأعمال المكتبية والمهام الإدارية، حيث تقوم بالرد على المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني، والترحيب بالزوار وأولياء الأمور، بالإضافة إلى إخبار المدير عند وصول الزوار أو العملاء.
- **عدد من المعلمين:** بحيث ينبغي أن تحتوي المدرسة على عدد كبير من المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة في جميع التخصصات لتدريس المواد المتنوعة.
- **مرشد نفسي:** فهو من أهم الأشخاص في المدرسة بعد المعلمين، لما له دور في تغيير السلوك غير السوي للطلاب، والتعرف على قدراتهم وتطويرها، بالإضافة إلى تعليم التلاميذ مهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية وغيرها.
- **طبيب:** القيام بتشخيص طبي للطلاب في المدرسة، ووصف العلاجات المناسبة لهم، بالإضافة إلى القيام بالإسعافات الأولية للطلبة مما يساهم في التقليل من تأثير الإصابة أو المرض الذي يُعاني منه، كما له دور في مراقبة صحة الطلبة داخل المدرسة.
- **عمال للنظافة:** تعد المدرسة من أكثر الأماكن التي يتطلب فيها نظافة عالية، حيث ينبغي تنظيف كافة المرافق المدرسية والغرف الصفية ودورات المياه ونحوها للمحافظة على صحة المعلمين والطلاب، والحصول على بنية تعليمية نظيفة ومريحة تحفز الطلاب على الدراسة.

- **المحاسب:** وهو الشخص الذي له دور أساسي في المدرسي ويقوم بتسجيل كافة العمليات المحاسبية وإعداد التقارير المالية للحسابات، بالإضافة إلى فحص السجلات المالية بشكل مستمر وغيرها.
- **السايقون:** يعد السائق من الأشخاص المهمين في المدرسة، حيث يكمن دوره في فحص الحافلة للتأكد من سلامتها، وتوصيل الطلاب إلى بيوتهم بأمان، وينبغي أن يكون فطن وذكي ويستطيع التعامل مع الأطفال أثناء القيادة ويحافظ على سلامتهم.
- **حراس الأمن:** وهم الأشخاص المسؤولين عن حفظ الأمن في المدرسة، حيث تكمن وظيفتهم في متابعة الطلاب أثناء تواجدهم في فترة الاستراحة، بالإضافة إلى تنظيم حركة دخول الطلاب وخروجهم من المدرسة، والأهم من ذلك مراقبة الهوية وتفتيش أي شخص من خارج محيط المدرسة.

التسويق لمشروع مدرسة خاصة

إنّ التسويق من أهم الطرق التي تسهل التّواصل مع الناس، حيث لها دور في زيادة عدد العملاء، وفيما يأتي سوف نبين مجموعة من الطرق التي تساعد المستثمر على التسويق للمدرسة الخاصة ومساعدته في زيادة الأرباح، وهي كالآتي: [المراجع 6:](#)

- تنظيم حملة دعائية موسعة في الصحف والمجلات، بحيث توضح خدمات المدرسة، وأهم المميزات التي تمتلكها.
- توفير أحدث منهج وأسلوب عالمي متطور، بالإضافة إلى توفير الجانب الترفيهي وتنمية المهارات الإبداعية للطلبة.
- إنشاء موقع ويب للمدرسة، مما يُساعد على بيان رؤية المدرسة ومرافقها والإطلاع على كافة المميزات الخاصة بها.
- تقديم خصومات من أجل استقطاب طلاب جدد، بحيث يمكن وضع خصومات جماعية للإخوة أو الأقارب، أو خصومات للطلبة الذين يزيد معدلهم الدراسي عن 95%.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للترويج عن المدرسة الخاصة، بحيث يتم إنشاء صفحة متخصصة على الفيس بوك وعمل منشورات تتضمن أحدث العروض، والترويج للخدمات الخاصة بالمدرسة.
- إنشاء مجموعة من الفيديوهات التوضيحية التي تبين مرافق المدرسة وخدماتها، والوسائل التعليمية المتبعة فيها، بالإضافة إلى بيان نبذة عن المعلمين وكيفية تدريسهم للطلاب.
- إرسال مجموعة من الرسائل عبر البريد الإلكتروني للأشخاص المستهدفين، بحيث يتم بيان كافة المميزات التي تختص بها المدرسة، حيث تعدّ هذه الطريقة من أفضل الطرق وأكثرها تميّزاً وذات تكلفة منخفضة.

عوامل نجاح مشروع مدرسة خاصة

من خلال دراسة الجدوى ينبغي معرفة أهم العوامل التي لها دورًا في نجاح مشروع المدرسة الخاصة، حيثُ تتوجب معرفتها من أجل الاستفادة منها والتفكير في تطويرها واستغلالها بشكل صحيح لصالح المدرسة، ومن أبرزها ما يلي:

- اختيار المكان المناسب للمدرسة، بحيث ينبغي أن يكون بعيدًا عن طرق المواصلات الرئيسية تجنبًا للحوادث والضجيج.
- الحرص على تنمية مهارات الطلاب واستغلالها في تطوير المدرسة والارتقاء بها.
- تخفيض وخصم رسوم الدّراسة للطلاب غير قادرين على دفع الرسوم الكاملة.
- القيام بحملات إعلانية ودعائية للمدرسة في مختلف وسائل الإعلام من أجل زيادة عدد الطلاب.
- الحرص على تزويد المدرسة بوسائل التعليم الحديثة لما له دور في الارتقاء في العملية التعليمية.
- اختيار إضاءة مناسبة للغرف الصفية، بحيث يتوجب طلاء الجدران باللون الأبيض، للمحافظة على صحة العيون.

- اختيار هيئة تدريس على درجة عالية من الخبرة والكفاءة، مما ينتج عن ذلك طلاب مؤهلين بكافة النواحي العلمية والعملية.
- إعطاء منح دراسية للطلاب المتفوقين، لما يزيد من إقبال الطلاب المتفوقين على المدرسة وانتشار اسم المدرسة كونها تهتم بالطلاب المتفوقين علمياً.
- الاهتمام بتهوية المدرسة، حيث إنّ تنظيم درجة الحرارة والرطوبة داخل الغرف الصفية يساعد الطالب على التركيز والاستيعاب، يجنبه الإجهاد والخمول.

عوامل فشل مشروع مدرسة خاصة

على الرغم من كون المشروع يُوفّر عدد من المميزات، وقدرته في تحقيق الربح الوفير، إلا أن هناك العديد من العوامل التي لها دور في فشل المشروع، ربما يتم ذكرها بشيء من التفصيل حتى يتبارى مؤسس الدراسة نحو تفادي هذه العوامل، وأبرز هذه العيوب والمخاطر ما يلي:

- عدم وجود إدارة جيدة، حيثُ ينبغي أن تكون الإدارة تتمتع بصفات مهارية للقيادة والإدارة، وتحرص على تحقيق أهداف التربية والتعليم، وبناء شخصية الطالب، واتخاذ القرارات الصحيحة، فتلك الأمور هي التي يوجه المشروع نحو الفشل أو النجاح.
- ضعف التسويق للمشروع، فهو من أهم الأدوات التي تساهم في نجاح المشروع خصوصاً في البداية، لذا ينبغي إقامة حملة إعلانية للمدرسة الخاصة من أجل نشر اسمها واستقطاب العملاء.
- قلة الخبرة لأعضاء الهيئة التدريسية، فعندما يكون المعلم لا يمتلك الخبرة الكافية ينعكس بشكل سلبي على نجاح المشروع، مما يقلل عدد الطلاب ويضع المدرسة تحت خسائر فادحة.
- ارتفاع كلفة الأدوات والأجهزة الإلكترونية، حيثُ تحتاج المدرسة إلى عدد كبير من الحواسيب والسبورات التفاعلية، لذا من الواجب ذكر هذا الأمر في دراسة الجدوى حتى يضعه المستثمر في حسبانته، ويقترح ادخار بعض الأموال بصفة دورية لشراء هذه الأجهزة المطلوبة.
- حاجة الأجهزة والمعدات إلى الصيانة المستمرة، مما يترتب على ذلك تكلفة كبيرة، وقد لا تستطيع المدرسة تحملها.

أهم النصائح للبدء في مشروع مدرسة خاصة

تعتمد دراسة جدوى مشروع مدرسة خاصة على بعض النقاط الرئيسية والهامة، والتي يجب أن يتعرف عليها المستثمر قبل البدء في المشروع، وأبرزها ما يلي [المصدر 7](#):

- اختيار هيئة التدريس على قدر كبير من الثقافة والمعرفة، بالإضافة إلى دراية بوسائل التعليم الحديثة.
- التنظيم الجيد لكافة ملفات الطلاب، ويفضل الاعتماد على الملفات الإلكترونية وتقليل الملفات الورقية من أجل توفير مساحة مادية.
- إعطاء التغذية الراجعة أولوية كبيرة، بحيث يتوجب الرد على الاستفسارات سواء كانت من أولياء الأمور أو المعلمين، وإتاحة الوقت للمعالجة والتفكير.
- عدم التمييز بين الطلاب وتفضيل بعضهم على الآخر، فهذه من الطرق التي تؤدي إلى فشل المدرسة، حيث يجب أن تكون القرارات في مصلحة جميع الطلاب دون استثناء.
- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية بشكل مستمر، حيثُ إن التطور التكنولوجي والعلمي بات سريعاً بشكل يحتاج إلى تحسين وتنمية قدرات المعلمين؛ لتعلم مهارات وعلوم جديدة.
- الاهتمام بالطلاب في المرتبة الأولى، فهم الحاضر والمستقبل، لذلك ينبغي التركيز على تعليم الطالب وتنمية كافة الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية واللغوية.
- القيام بعقد اجتماعات بشكل دوري مع هيئة التدريس، بهدف معرفة نقاط الضعف والقوة في الفصول والمدرسة بشكل عام، مما يساهم في التعبير عن آرائهم وتقديم بعض من المقترحات والخبرات المناسبة من أجل التوصل إلى حلول فعالة.